

«تعريف المصدرين في الشارقة بحلول «أدكس»



«الشارقة:» الخليج

نظمت غرفة تجارة وصناعة الشارقة مؤخراً، بالتعاون مع مكتب أبوظبي للصادرات «أدكس» التابع لصندوق أبوظبي للتنمية، ورشة عمل إلكترونية عبر الاتصال المرئي، بعنوان «الخدمات والحلول التمويلية لتنمية صادرات الشركات الإماراتية»، وذلك في إطار مذكرة التفاهم المبرمة بين الجانبين بهدف تعزيز التعاون المشترك وتوحيد الجهود لمساعدة الشركات الوطنية الأعضاء في «غرفة الشارقة» على توسيع نطاق أعمال التصدير والنفاز إلى أسواق جديدة، من خلال الاستفادة من الخدمات التمويلية والضمانات التي يقدمها «أبوظبي للصادرات».

وحضر الورشة، محمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة، وسعيد حمد الظاهري المدير العام بالإدارة لمكتب أبوظبي للصادرات، وعبدالعزیز محمد شطاف مساعد مدير عام «غرفة الشارقة» لقطاع خدمات الأعضاء مدير مركز الشارقة لتنمية الصادرات، وشهدت الورشة حضوراً كبيراً من قبل الشركات والمصانع الإماراتية العاملة بإمارة الشارقة، وتناولت تعريف المشاركين بنشاط مكتب أبوظبي للصادرات والخدمات التي يوفرها لقادة

قطاع الأعمال وكيفية الاستفادة من الخدمات التمويلية والضمانات لتنمية صادرات الشركات الإماراتية ومساعدتها على التنافس في الأسواق العالمية، إلى جانب الاستفادة من تخصيص تمويل عقود تصدير الشركات الوطنية الإماراتية التي أطلقها المكتب خلال عام 2020، والتي تبلغ 550 مليون درهم، وكيفية استغلال الحلول المالية والخدمات التي يقدمها أبوظبي للصادرات «أدكس»، كأداة استراتيجية فعالة و متميزة تمكنها من تطوير وتوسيع أعمالها والتغلب على العقبات والتحديات التي تواجههم في توفير السيولة النقدية.

برامج ومبادرات

وثن محمد أحمد أمين العوضي، الدور الذي يقوم به مكتب أبوظبي للصادرات في دعم وتمكين الشركات الإماراتية من تجاوز تداعيات أزمة «كوفيد-19»، ودفعها نحو تعزيز نمو أعمالها وجهود تطوير آفاق أنشطتها التجارية بشكل مستدام، وتوسيع قدراتها على المدى الطويل، مشيراً إلى أن هذه الورشة ستكون باكورة لبرامج ومبادرات لاحقة بموجب مذكرة التفاهم بين الجانبين للعمل على تفعيل التعاون ودفعه إلى آفاق أرحب، بهدف مساعدة الشركات الوطنية لتعزيز تنافسيتها ونجاحها في الأسواق العالمية، فضلاً عن زيادة المساهمة في حجم صادراتها لدعم النمو الاقتصادي الوطني المستدام وتنويع مصادر الدخل، وذلك كضرورة وطنية تطرح المزيد من الحلول المبتكرة والاستباقية لاستكمال السياسات الاقتصادية الناجحة في الإمارات.

ولفت العوضي، إلى أن غرفة الشارقة تسعى دائماً إلى توفير الدعم للقطاع الخاص المحلي من خلال إطلاق البرامج والمبادرات المبتكرة، لتحقيق أفضل العائدات الإيجابية والوصول إلى نماذج عمل ابتكارية تحسن من إجراءاتها وخدماتها وأدائها بشكل مستمر ومتواصل بما يعود بالنفع على الأداء العام لاقتصاد الإمارة ومجتمع الأعمال، فضلاً عن الترويج لفرص ومزايا الاستثمار التي تتمتع بها الإمارات بشكل عام وتزخر بها الشارقة بشكل خاص من خلال الإضاءة على بيئة أعمالها الجاذبة وما تقدمه الغرفة من تسهيلات للمستثمرين بطرق مبتكرة تتماشى مع الوضع الراهن

أهداف الحملة الوطنية

وأبدى سعيد الظاهري ترحيبه بهذا التعاون الفعال بين مكتب أبوظبي للصادرات و«غرفة الشارقة»، من خلال تنظيم هذه الورشة التي تأتي لتفعيل أهداف الحملة الوطنية التي أطلقها المكتب لمساعدة أصحاب قطاع الأعمال والشركات في الإمارات على استخدام الحلول والخدمات التمويلية التي يوفرها لتنمية صادرات الشركات الإماراتية من المنتجات والخدمات في الأسواق العالمية، وتسريع وتيرة تعافي الاقتصاد الوطني من التحديات العالمية التي فرضتها جائحة «كوفيد-19»، مشيراً إلى الدور الاستراتيجي الذي تقوم به «غرفة الشارقة» في تطوير وتنمية قطاعي الأعمال والصناعة في دولة الإمارات، مما يسهم في دعم استراتيجيات الدولة الهادفة إلى تعزيز التنوع الاقتصادي وزيادة الصادرات الوطنية.

واستعرضت الورشة، أدوات التمويل للمشتري الخارجي التي تهدف إلى تشجيع المصدرين الإماراتيين لتصدير منتجاتهم من السلع والخدمات والبحث عن أسواق جديدة لها، كما يتميز التمويل بشروط وأسعار فائدة تنافسية، إضافة إلى صرف قيمة السلع والخدمات مباشرة إلى المصدر الإماراتي ما يجنبه تعقيدات ومخاطر المعاملات التجارية الدولية مثل مخاطر تأخر السداد وعدم السداد، وتوفر له فرصاً تنافسية أفضل في الأسواق العالمية، كما تناولت أيضاً المميزات التي يقدمها «أبوظبي للصادرات» لمجتمع التصدير الإماراتي مثل الدخول بأمان إلى أسواق دولية جديدة للبحث عن شركاء تجاريين جدد موثوق بهم، وتقليل المخاطر عبر الحدود وإزالة الحواجز التجارية للإسراع في تعافي

السوق والأعمال، فضلاً عن تمكين المشتريين الخارجيين من الحصول بسهولة على المعاملات من الشركات الإماراتية بشروط تجارية مناسبة، إضافة إلى توفير التمويل المباشر للمشتريين الخارجيين من مكتب أبوظبي للصادرات لإتمام الصفقات مع المصدرين الإماراتيين الخارجيين شرط اجتياز المشتري الخارجي لشروط الأهلية

استراتيجية متكاملة

وأكد عبدالعزيز محمد شطاف، أن مركز الشارقة لتنمية الصادرات، عمل منذ بدء تداعيات فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد العالمي، على وضع استراتيجية متكاملة تضمن إيجاد الحلول للتحديات التي تواجه أعضاء المركز، والعمل على تذليلها، من خلال إطلاق العديد من البرامج والندوات وورش العمل بناء على توجيهات من «غرفة الشارقة»، وذلك من منطلق الحرص على المساهمة الفاعلة في تعزيز أعمال الشركات والمؤسسات الوطنية في إمارة الشارقة، فضلاً عن إيجاد أسواق جديدة وإتاحة الفرصة أمامهم لاكتشاف مجالات التعاون التجاري والاستثماري، وبما ينعكس على تعزيز صادراتهم وتوسيع أعمالهم في مناطق جغرافية جديدة في ظل الظروف الراهنة، لافتاً إلى أن هذه الورشة تعد واحدة من البرامج التأهيلية للأعضاء، وأول مخرجات مذكرة التفاهم التي تجمع الغرفة بمكتب أبوظبي للصادرات، والتي ستمهد لأعمال ومبادرات أخرى تعزز هذا التوجه المشترك الذي سيصب في مصلحة الشركات والمؤسسات الإماراتية.